

٢١(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان ((المجلس الثاني عشر -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما انعم

به علينا وعليكم من هذا اللقاء بكتاب صحيح الامام مسلم - 00:00:07

اذ كنا قد وقفنا على كتاب الايمان الحديث السابع والخمسين قوله حدثنا عبيد الله بن سعيد في بيان شعب الايمان حديث ابي هريرة

رضي الله عنه ونبدأ على بركة الله - 00:00:27

نسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما

بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - 00:00:43

ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسائيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم قال رحمه الله حدثنا عبيد الله سعيد وعبد ابن حميد

وعبد ابن حميد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان - 00:01:00

ابن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بضع وسبعون

شعبة. والحياء شعبة من الايمان. قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير - 00:01:21

عن شبيب عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع

وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى - 00:01:41

عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب قالوا حدثنا

سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيها انه سمع النبي انه عن ابيه انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:01

الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال الحياء من الايمان. قال حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق الاخير عمر على

الزهري بهذا الاسناد وقال مر برجل من الانصار يعظ اخاه - 00:02:21

قوله في هذه الاحاديث حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر وغيرهما فيها دلالة على ان الايمان شعب ومعنى قول النبي صلى الله

عليه وسلم الايمان بضع سبعون شعبة معنى شعبة يعني - 00:02:41

جزء وسيلة وسمع وقطعة تقول شعبة الشيء جزءه وشعبة الشيء قطعته وهذا الحديث من ادلة اهل السنة والجماعة على ان الايمان

يزيد وينقص يزيد بتعدد هذه الشعب وتحصيلها. وينقص بنقصانها - 00:03:07

وآ فيه دلالة على ان هذه الشعب هي من الايمان لانه قال الايمان بضع وسبعون شهر كما لو قلت الانسان روح وجسد. هذا مبتدأ وهذا

خبر كما لو قلت الانسان بذر وكذا قطع. وفي دلالة - 00:03:41

ايضا على ان الايمان له اصل وله كمال واجب وله كمال الكمال اصل الايمان هو شهادة التوحيد وما يتعلق بشهادة التوحيد من شهادة

الرسالة واعتقادي اركان الاسلام الخمس التي مضت في احاديث كثيرة - 00:04:13

واعتقادي اركاني الايمان الايمان الواجب هو كل ما اوجبه الله تبارك وتعالى او اوجبه رسوله صلى الله عليه وسلم. فعلا او تركه هذه

من الواجبات الكمالات كل ما استحبه الله عز وجل او ما استحبه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

الله عليه وسلم قوله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الايمان بضع وسبعون شعبة هذه الرواية ليس فيها او ليس فيها او انما فيها

الخبر اليقين انه بضع وسبعون شر - 00:05:19

الرواية التي بعدها والتي جاءت من طريق سهيل عن عبد الله ابن دينار. ما هو من طريق سليمان ابن بلال علي سهيل بن ابي صالح عن عبدالله بن دينار فيه الجزم واليقين - 00:05:45

الرواية هذي ان الايمان بطونه سبعون الرواية اللي بعدها رواية سهيل فيه الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شرعا وللعلماء في فهم او في هذا الحديث طريقة. الاولى يقولون ان او هذا شك من الراوي - 00:06:07

والاصل انه اذا كان شكاً من الراوي فان الشك يطرح باليقين ورواية الايمان بظن وسبعون شعبة يقينا ليس فيه ذكر او ومما اكد هذه الرواية ما جاء في احاديث وروايات اخرى موافقة لهذه الرواية الايمان بضع - 00:06:36

سبعون شرعا وطريقة الامام مسلم كما اتفقنا على ذلك في المقدمة انه يذكر الحديث الذي يراه في القمة من الحفظ حفظ المتن والاسلام اولاً. ثم يريد ما يراه في الدرجة الثانية الثانية - 00:07:02

وبفعله هذا يرى ان رواية سهيل عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح ان هذه الرواية او ستون شعبة ان هذا من الراوي بفعله هذا وجمع من اهل العلم يرى ان او محفوظة - 00:07:28

وليست وهي الطريقة الثانية وليست شكاً من الراوي. وان كلمة او للتنوع بمعنى ان الايمان يتنوع بين بضع وستين شعبة وبين بضع وسبعين شعبة وعلى هذه الطريقة نفهم ان الايمان الواجب - 00:07:53

بضع وستين شعبة وجاءت هذه على سبيل القطع بظعا وستين من حديث ابن عمر ايضا من حديث ابن عمر ايضا وان بضعا وسبعين هذه كمالات. هذه الكمالات وشعب الكمال. فان قال قائل - 00:08:24

فان الواجبات والكمالات اكثر من بضع وسبعين من بضع وستين ومن بضع وسبعين فيكون المقصود الايمان بضع وستون شعبة المقصود بذلك الواجبات لا ما يتفرع عن الواجبات يعني مثلا الصلاة واجب من واجبات الايمان - 00:08:48

المشي الى الصلاة عند من يقول انها واجب تابع للصلاة وليس شيئا مفردا معدودا الوضوء تابع للصلاة وليس مفردا معدودا واضح هذا؟ اذا مقصودهم الايمان بضع وستون شعبة اي الواجبات الاصول - 00:09:16

والايمان بضع وسبعون شعبة اي الكمالات الاسود وعلى كل حال فقد عد العلماء رحمهم الله شعب الايمان فوجد ذلك العلامة ابن القينة ابن البيهقي رحمه الله ابو بكر البيهقي رحمه الله في شعب الايمان عددها - 00:09:44

حتى وصلها الى بضع وسبعين شرة وذكر الواجبات دون الكمالات وعلى كل حال فهذا يجعلنا نحن نجتهد في تحصيل هذه الشحن هذه الشعب من حيث محلها ثلاثة اقسام قلبية وفيها الاشارة - 00:10:15

والى ذلك الاشارة بقول النبي صلى الله عليه وسلم والحياء شعبة من الايمان وقولية والى ذلك الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم فعلها قول لا اله الا الله. قول وعملية وفيها الاشارة الى المستحبات وادناها اماطة الاذى عن الطريق - 00:10:43

ادناها اي من حيث التعلق بالايمان لان المستحب ادنى شيء متعلق بالايمان اعلى شيء متعلق بالايمان ما كان من الاصول وادنى شيء تعلقا بالايمان ما كان من مندوبات. وما بين ذلك بين الاعلى والادنى هي الواجبات - 00:11:08

اذا من حيث المحل قلبية قولية عملية. من حيث الاعلى والادنى الاعلى الاصول. الادنى بين ذلك الواجبات ولذلك جاء في رواية سهيل قال فيه وافضلها قول اله الا الله لماذا هي الافضل؟ لانها من الاصول - 00:11:36

لو سألك سائل ايها افضل الفرض الواجب ولا المندوب المستحب؟ ايش راح تقول فرض الواجب قطع بالاجماع وفي قوله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. ادناها اي اقلها رتبة وتعلقا بالايمان - 00:12:04

اقلها رتبة وتعلقا بالايمان والحياء شعبة من الايمان هذا اللي قلنا ايش؟ بين الاعلى وبين الادنى اما حديث ابي هريرة الاول الايمان والسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان اورده من طريق شيخه - 00:12:25

عبيد الله بن سعد وعبد ابن حميد قال حدثني ابو عامر العقل وهو عبد الملك ابن عمرو القيسي عبد الملك ابن عمرو القيسي البصري المكي. وبقية رجال الاسناد المذكورون. وابو صالح هو ذكوان - 00:12:48

ابو صالح وذكوان السمان المدني راوية ابي هريرة رضي الله عنه. وابو هريرة وعبد الرحمن ابن الدوسي احفظ الصحابة واعلى السبعة اه الرواة من الحديث ومن فقهاء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين - [00:13:08](#)

واما الحديث الذي بعده فاورده من طريق شيخ زهير بن حرب بن خيثمة قال حدثنا الجليل هو ابن عبد الحميد ربي جرير ابن عبد الحميد الطبي المدني فقال حدثنا جرير وهو - [00:13:32](#)

قال حدثنا الجليل عن شهيب وهو سهيل ابن ابي صالح دكوان السماع ابن ابي صالح ذكوان السبة عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح ذكران السلف وهنا انه على امر - [00:13:52](#)

سهيل بن ابي صالح له رواية عن ابيه عن ابي هريرة وهو رواية عن ابيه عن ابي هريرة وله رواية عن غير ابيه عن ابيه عن ابي هريرة فينبغي ان لا نشك في - [00:14:12](#)

ان هذا صحيح وهذا صحيح. وقد عد العلماء رحمهم الله روايات سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عدوا ذلك روايات محفوظة وعد رواياته عن غير ابيه عن ابيه احفظ واتم - [00:14:29](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الحديث سالم بعد طيب وحديث عبد الله ابن عمر مثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه لكن فيه ذكر الحياء من الايمان - [00:14:49](#)

ومن تفيد التبعية الجزئية والشعب حياء من الايمان مثل ما نحن نقول الركوع من الصلاة الركوع من الصلاة واورده من طريق شيخه ابو بكر ابي شيبة صاحب المصنف وعمرو الناقد ورجال - [00:15:06](#)

ما عدا الزهري وهو ابو بكر محمد بن عبيد الله بن مسلم بن شهاب الزهبي عن سالم وهو سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب سيد من سادات التابعين واحد الفقهاء السبعة - [00:15:29](#)

على احد الاقوال في السابع منهم. عن ابيه ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه احد العبادلة الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث وهو معدود في - [00:15:49](#)

آ الصحابة العلماء الفقهاء رضي الله تعالى عنه. واورد حديث ابن عمر من طريق اخر وفيه قال حدثنا عبيد ابن حميد قال حدثنا عبد الرزاق وهو امام اهل اليمن عبد الرزاق ابن همام ابن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني صاحب المصلي - [00:16:09](#)

قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد الازدي عن الزور بهذا الاسناد اي باسناد السابق يعني عن سالم عن عبد الله ابن عمر وقال مر برجل من الانصار يعظ اخاه. احنا في ذلك الحديث سمع النبي صلى الله عليه رجلا يعظ اخاه - [00:16:33](#)

في الحياة وهنا في ذكرى ان الرجل من الانصار وفيه دلالة على ان الحياء الحياء من الايمان المقصود الحياء هو الذي نسميه نحن الاستحياء الحياء وصف خلقي يحمل على الحلم - [00:16:54](#)

وصف خلقي يحمل على الحل والله جل وعلا من اوصافه الحنيف. ولذلك اخبر سبحانه انه لا يستحي من الحق فالحياء ليس معناه الامتناع عن قول الحق لا الحياء معناه وصف خلقي - [00:17:23](#)

يدل على الحفظ ويدل على الناة ويدل على اه كراهة مجابهة الناس بافعالهم واقوالهم وانما يستخدموا في ذلك التورية ونحو ذلك. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد ابن المثنى وام محمد بن بشار واللفظ لابن مثنى - [00:17:48](#)

قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا السواري يحدث انه سمع عمران ابن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء لا يأتي الا بخير. فقال بشير بن كعب - [00:18:13](#)

انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينه. فقال عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صفك قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا حماد بن زيد عن اسحاق وهو ابن سويد ان ابا قتادة تحدثه انه قال كنا عند - [00:18:33](#)

عمران ابن حصين في رهط وفيينا بشير بن كعب. فحدثنا عمران يومئذ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله قال او قال الحياء كله خير. فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب والحكمة ان منه سكينه - [00:18:56](#)

قارن لله ومنه ضعف قال فغضب عمران حتى احمرتا عيناه وقال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه

الاحسن الا اراني احسن بضم الحمس عندك مذبوط بالفتح - [00:19:18](#)

نعم احسن الله اليك. انا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتعارض فيه قال فاعاد عمران الحديث قال فاعاد بشير

فغضب عمران قال فما زلنا نقول انه منا يا ابا نجيد انه لا بأس به - [00:19:42](#)

قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا النظر قال حدثنا ابو نعامه العدوي. قال سمعت حجير بن الربيع العدوي يقول عن ابن عمران

ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحو حديث حماد بن زيد - [00:20:01](#)

حديث عمران بن الحسين رضي الله عنه اورده ايضا بعد حديث ابي هريرة وابن عمر لان فيه ذكر ان لا يأتي الا بخير وان الحياء ايضا

خير كله وقوله في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:17](#)

الحياء في اللفظ الاول لا يأتي الا بخير فيه دلالة على ان الاوصاف والاخلاق الحميدة لا ينتج عنها الا امور حكيمة وهذه مسائل مهمة

لكن بشرط ضبطها ومعرفة حدها كما ذكر ذلك العلامة ابن القيم في الفوائد - [00:20:43](#)

ان الاخلاق الحميدة لا ينتج عنها الا امور حميدة لكن بشرط ضبطها ومعرفة حده. لان الحياء اذا دخل فيه ما ليس منه هنا لا يكون

حياء وان سماه الناس حياة - [00:21:10](#)

كقول بعض الناس تقول له مره بالمعروف يقول له يستحي هذا ما هو حي هذا جبن هذا خور فلذلك معرفة حدود الاوصاف هذا امر

مهم لميزة لميز الاخلاق الحميدة. والاخلاق - [00:21:33](#)

الحميدة لا ينتج عنها الا خير ومن جملة ذلك الحال وفي قوله صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير هذا فيه دلالة على ان

صفات آا الصفات المتعلقة بالايمان لا ينتج عنها الا خير - [00:21:54](#)

هذا المقصود وقول الراوي في القصة ان رجلا يقال له بشير ابن كعب طبعاً بشير ابن كعب هنا له ذكر وليس له علاقة في رواية

الحديث ان بشير ابن كعب قال عند امران ابن حصين انه مكتوب في الحكمة - [00:22:16](#)

ما المقصود مكتوب في الحكمة؟ اي في الكتب المأثورة التي يتناقلها الناس وفيها والامثال والمقصود هنا بالحكمة الحكم والامثال.

مكتوب في كتب الحكمة. وليس المقصود هنا المنطق. ليش؟ لان كتب المنطقي في هذا الزمن لم يكن معروفاً عند - [00:22:43](#)

المسلمين وانما كانوا يتناقلون بعض الكتب التي فيها الحكم والامثال من جملة ذلك ما كانوا يتناقلونه من وصايا لقمان التي فيها

الحكم وفيها الامثال. ومن جملة ذلك مما كانوا يتناقلونه بينهم ماذا؟ اقوال العرب واشعارهم - [00:23:13](#)

اقوالهم التي هي امثال وحكم واشعارهم التي هي امثال واحدة فقال انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه ستر. يعني بعض

الحكماء قسموا الحكمة الحياء الى نوعين قال منه وقارا ومنه سكينه ومنه سكينه - [00:23:40](#)

وفيه اشارة الى ان الحياء كان منه ما هو زين ومنه ما هو شيء فالحياء الذي يكون وقار ويكون السكينه هذا الشيء. طيب اذا كان شيئاً

اخر غير الوقار والسكينه كأنه شين - [00:24:09](#)

اذا الوقار والسكينه زين لكن اذا لم يكن وقارا وسكينه فهو شيء. كأن هذا هو المراد قول عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم وتحدثني عن صفك في هذا دلالة - [00:24:27](#)

على ان كل قول يدل على تخصيص عمومات النصوص فانه لا عبرة بها لان كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم الحياء خير كله او

الحياء لا يأتي الا بخير كلام عظيم - [00:24:47](#)

ولا يجوز تخصيص المنقول العام من الوحي بمنقول عام من غير الوحي او بمنقول خاص من غير رحيم وهذا ما يسمى بالمعارضات

الصحابة رضوان الله عليهم ومنهم عمران ابن الحسين كانوا يغضبون ان يعارض النص بكلام غير - [00:25:11](#)

المعصوم ان يعارض النص بكلام غير المعصوم ومن جملة هذا تخصيص المنقول بالمعقول او تخصيص المنقول غير المعصوم

هذا لا يجوز فلا يجوز ان نقول للناس عمومات نبوية ثم يأتوا هم ويقولون اباؤنا يقولون كي توك - [00:25:39](#)

اجدادنا يقولون كي توكل الحكماء يقولون كي تؤكد لا يجوز ان نقول في عموم قاله النبي الحبة السوداء شفاء من كل داء فيأتي

طبيب ويقول لا الحبة السوداء ليس شفاء من كل داء. لا يجوز - [00:26:11](#)

هذه مسائل مهمة ينبغي التنبه له. الصحابة تنبهوا عمران ابن حصين من اوائل من تنبه الى منكري الحديث من الخوارج وغيره وغضب على هذا الرجل كما في الرواية التي بعدها انه قال فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة - [00:26:31](#) ان منه سكينه ووقارا لله ومنه ضعفه يعني الاول ممدوح والثاني مذموم فغضب عمران وحتى احمرتا عيناه وقال الا اراني احثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اطلق الكلام. فلا يجوز ان تعارضه انت - [00:26:52](#)

بقول فلان وفلان فاعاد عمران الحديث قال فعاد بشيء فغضب عمران. قال فما زلنا نقول فيه نقول فيه يعني امدحه نثني عليه ان الرجل ها يحب السنة الرجل يحب الجماعة الرجل من اهل السنة - [00:27:25](#) انه منا يا ابا نجيد ابا نجيد كنية عمران. انه لا بأس به وكان عمران رضي الله عنه من القائمين بالسنة المنكرين على الخوارج وظن انه بقوله هذا من الخوارج. لذلك كان سبب غضبه - [00:27:51](#)

وهذا فيه لفظة لطيفة من عمران رضي الله عنه ان لا يلتفت الى مقولة اهل البدع في انكارهم للسنن الا اراد حديث عمران ابن حصين بعدة اسانيد الاول من طريق شيخه محمد بن المثنى وهو ابو موسى العنزي - [00:28:14](#)

الملقب بالزبدة ومحمد ابن بشار وهو الملقب ببندار البغدادي. وكلاهما عراقيان بغدادية قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو الملقب بغدة قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحج - [00:28:36](#)

عن قتادة وهو ابن دعامة السدوسي قال سمعت ابا السواري بتشديد السين والواو اختلف في اسمه قيل حسان ابن حريض وقيل حريث ابن حسان وقيل غير ذلك لكنه مشهور بكنيته ابو - [00:28:58](#)

السوار الكوفي قال سمع عنوان ابن الحسين رضي الله عنه واورده من طريق اخر والرجال منسوبون ولكن فيه ان ابا قتادة حدث وابو قتادة العبدي البصري ايضا مختلف في اسمه - [00:29:18](#)

فقيل لكنه مشهور بكنيته ابو السوار بصري وابو قتادة ايضا بشر البصري ابو قتادة العدوي البصري مختلف في اسمه. قيل تميم ابن النذير وقيل نذير ابن قنفذ وقيل غير ذلك - [00:29:44](#)

قال كنا عند عمران ابن الحسين في رهط منا واورده ايضا من طريق شيخه اسحاق ابن ابراهيم وهو ابن راغوية الاسناد الذي بعده اسحاق ابن ابراهيم ابن راغوية قال اخبرنا النظر وهو ابن شمين النظر ابن شمي - [00:30:08](#)

المازني البصري قال حدثنا ابو نعمة العدوي وهو عمرو بن عيسى البصري عمرو ابن عيسى البصري قال سمعت حجير بن الربيع العدوي يقول عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث حماد بن زيد - [00:30:32](#)

اللي هو الاول ولا الثالث سقف يعني فيه القصة الطويلة. نعم ها شيخ كلمني كلمني لا يحسن تكلمه وانا موجود نعم ايه كنا عند ثلاثة منه في نسخة ما في. في نسخة غير موجودة - [00:30:57](#)

طيب خير كله معنى هذا ان الذي يقول الحياء منهم او مذموم منه ما هو ممدوح لا يصح معنى هذا ان هذا اللي يقول هذا الكلام هو ما عرف الحياة - [00:31:45](#)

ادخل فيه ما ليس منه فهمتوا كيف؟ اما الحياء بالمعنى الشرعي هذا خير كفى. فلا يجوز تقسيم واضح اتفضل يا شيخ احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا ابن نمير. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد اسحاق بن - [00:32:10](#) ابراهيم جميع الجرير ولو حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا اسامة كلهم عن هشام ابن عروة عن ابيه عن سفيان ابن عبد الله الثقفي انه قال قلت يا رسول الله قل لي - [00:32:37](#)

الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا بعدك. وفي حديث ابي اسامة غيرك قال قل امت بالله ثم استقم عيسى سفيان ابن عبد الله الثقفي رضي الله عنه وهذا صحابي سأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤالاً عظيماً - [00:32:50](#)

يقول قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا بعدك ومعنى قوله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل احدا لا اسأل عنه احد بعدك يعني قولاً جامعاً فتمسك به - [00:33:13](#)

قولا جامعا فصلا لا يحتاج اني اسأل فيه غيره فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه قولا جامعا فصلا قال قل امنت بالله ثم استقم وفي نسخ ولا امنت بالله فاستقم - [00:33:30](#)

لكن محفوظة قل امنت بالله ثم استقم قل امنت بالله هذا فيه الاقرار بالدين ثم استقم في الاقرار بالعمل وفيه حديث سفيان دلالة على ان الايمان متعلق بامرین بالاقرار القولي والاقرار العملي - [00:33:53](#)

فان القول قل امنت بالله اصل الايمان ثم استقم هذا ما يتعلق واجبات الايمان وكمالات الايمان وفي هذا دلالة على ان العبرة في الاسلام ليس بمجرد الشهادة والقول - [00:34:22](#)

وانما العبرة الشهادة والقول والعمل وليس هذا فحسب بل والاستقامة على ذلك. من معاني الاستقامة من معاني الاستقامة. المداومة كما جاء في القرآن ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقى - [00:34:49](#)

ثم استقاموا اي عملوا وفق ذلك ثم استقاموا اي ثم استداموا على ذلك كلها معاني صحيحة فهذا الحديث ايضا فيه دلالة على ان الاعمال من الايمان نسأل الله لنا ولكم الاستقامة - [00:35:15](#)

الاستقامة امر اصعب من الاقرار فان الاقرار من مبادئ الايمان والاستقامة من غايات الايمان وهذي نقطة عظيمة ولذلك رتب الله جل وعلا على مبدأ الايمان وغايته الثواب العظيم - [00:35:36](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا لا تحزنوا بشارات عند قبض الارواح هذا في سورة فصل وفي اية الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم - [00:36:04](#)

اسأل الله ان يكون منهم اوردها هذا الحديث عن عدة من شيوخه وذكرهم تباعا قال حدثني ابو بكر ابن ابي شيبة مر الذكر وابو كريب محمد ابن العلاء ابن كريب ابو كريب. مكنى باسم جده - [00:36:26](#)

قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن نمير وهو محمد ابن نمير حق. حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو ابن جميل البغلاني ابو رجب الخولاني امام بغلان وعالمها من شيوخ الامام - [00:36:44](#)

البخاري ومسلم قاله اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي امام خراسان وفقه هرات حارات جميعا عن جرير مر ذكره حوى حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة ابن زيد القرشي - [00:37:05](#)

حماد ابن اسامة ابن زيد القرشي مولاهم الكوفي قال كلهم كلهم يعني ابن نمير وجرير وابو موسى كلهم عن هشام ابن عروة عن ابيه هو هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام - [00:37:30](#)

وهشام معدود في تبع التابعين وعروة ابن الزبير معدود في سادات التابعين وهو اخو عبدالله ابن الزبير وابوه الزبير بن العوام وامه اسماء بنت ابي بكر وهو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في السابع منهم - [00:37:57](#)

نعم نعم المحفوظ ثم استغفر. نعم نعم شخص لا ان يقول قولا اخر لان الاستقامة عند الاطلاق المقصود بذلك الاستقامة على الايمان. اذا اردنا استقامة اخرى فلا بد لابد من تقييدهم - [00:38:22](#)

بل يقول فلان مستقيم في عملي فلان مستقيم في قوله نعم قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث قال وحدثنا محمد ابن رمح ابن المهاجر محمد ابن رمح ابن مهاجر قال اخبرنا ليس عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي - [00:38:57](#)

بالخير عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهن رجلا سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام السلام على من عرفت من لم تعرف - [00:39:24](#)

حديث عبدالله بن عمرو رضي الله لا شوف الاستاذ اللي بعده كله نفس الحلم كيف يا اخي؟ اقول شوف الحجز اللي بعده اقرا قال وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سرح المصري قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد - [00:39:39](#)

ابن ابي حبيب عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. قال حدثنا الحسن الحلواني وعبد ابن حميد جميعا - [00:40:03](#)

عن ابي عاصم قال عبد اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج انه سمع ابا الزبير يقول سمعت جابر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. قال وحدثني سعيد ابن يحيى ابن سعيد - [00:40:23](#) قال حدثني أبي قال حدثنا ابو بردة ابن عبد الله ابن ابي موسى عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله - [00:40:43](#)

اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. قال وحدثني ابراهيم بن سعيد الجوهري. قال حدثنا ابو اسامة قال يزيد ابن عبد الله بهذا الاسناد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين افضل؟ فذكر مثله - [00:40:53](#) حديث عبد الله بن عمرو وحديث جابر وحديث ابي موسى الالفاظ متقاربة هذه الاحاديث كلها فيها دلالة على ان في الاسلام ما فيه مراتب الناس في الاسلام مرض والاسلام الناس فيه مرض - [00:41:12](#)

فهناك من هو في مرتبة الخير وهناك دون ذلك وهناك في ادنى ذلك وهذا ايضا فيه دلالة على صحة معتقد اهل السنة والجماعة ان اهل الاسلام يتفاوتون باي شيء بي - [00:41:34](#)

قدر اعمالهم من الايمان قدر اعمالهم من الايمان فالحديث الاول حديث ابي الخير عن عبد الله ابن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير - [00:41:55](#)

خير بمعنى اخي خير بمعنى اخر وآ يأتي كلمة تأتي كلمة خير بمعنى اخير وكلمة الشر بمعنى اشر وهذه فصيحة من افصح ما يكون لكن استخدام كلمة اخير بدل خير قيل على خلاف الفصاحة - [00:42:13](#)

وهنا لما قال اي الاسلام خير؟ يعني اخي مثل رواية ابي موسى اي الاسلام افضل لما سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم اي الاسلام خير فاما ان نقدر فنقول اي الاسلام خير؟ يعني اي اعمال الاسلام خير - [00:42:38](#)

وحذف المضاف وفهم من الجواب. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر اعمال الاسلام الاطعام والسلام والقاء الصلاة ويمكن ان يقال اي الاسلام خير؟ ان السائل انما اراد بالاسلام هنا - [00:43:04](#)

اهله اي اهل الاسلام خير وهذا التقدير ايضا صحيح لكن اذا قلنا اي اهل الاسلام خير وفهم ذلك من الفاعل المذكور في الجواب طعموا الطعام اي انت او غيرك او من يطعم الطعام ويقرى السلام هو الخير - [00:43:28](#)

وهذه تأثيرات كلها صحيحة. ومما يدل على صحة هذا التقدير حديث ابي موسى وحديث جابر المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويهدي وحديث عبد الله بن عمرو في رواية اي المسلمين خير؟ من سلم المسلمون - [00:43:56](#)

اذا يصح ان نقول اي الاسلام خير اي اهل الاسلام خير وفي رواية ابي موسى المسلم اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلم فهذا التقدير ارجح لانه منطوق الروايات الاخرى المسلم من سلم المسلم - [00:44:20](#)

اي الاسلام افضل؟ من سلم المسلمون من لسانهم اي الاسلام خير لما قال السائل اي الاسلام خير فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر اشياء هي من المندوبات بالحديث الاول من اي الاسلام خير تطعم الطعام؟ طيب اطعام الطعام قد لا يكون واجبا - [00:44:43](#)

والقاء السلام قد لا يكون واجبا بل بالاتفاق القاء السلام ليس واجبا صح؟ فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن اي الاسلام خير؟ ذكر المندوبات. فهذا فيه دلالة ان - [00:45:10](#)

ها يخير الانسان ويجعله من اخير الناس فوق اهل الواجبات وهنا في مسألة اخرى وهي ان من من يأتي بالمندوبات فان من المسلم انه سيأتي بالواجبات لان اللي يطعم الطعام - [00:45:26](#)

اللي يطعم الطعام من باب اولي انه يخرج الزكاة لكن لا عكس فليس كل من يفعل الواجبات يمكن ان يكون ايش؟ يأتي بالمندوبة يلا يلا يطلع زكاته. تبينه يتصدق بعد؟ يقول لك مع السلامة - [00:45:51](#)

ماني قدها ما ؤ اخاف يظن يبكي اي الاسلام خير اذا في دلالة على ان المندوبات من ها مما يتفاضل فيه اهل الايمان قوله تطعم الطعام. واطعام الطعام المقصود به هنا هو الاطعام الفاضل - [00:46:09](#)

وعمل مندوب واما يطعمك اهلك هذا واجب وليس هذا هو المعني فان الناس لا يتفاضلون بفعل الواجبات الا عن من عن اهل اصل

الايمان طيب كيف يتفاضلون اذا كان كلهم يفعلون الواجبات يتفاضلون تحصيلهم المندوبات - [00:46:36](#)

وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف والمقصود بالسلام هنا تقرأ السلام يعني تسلم السلام عليكم. السلام عليكم. السلام عليكم

هذا معنى على من عرف ومن لم تعرف وهذا وهذه اللفظة وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - [00:47:01](#)

فيه لفظة في نظر القاصر لم يذكره احد من الشبه وهي ان من علامات الخيرية في العبد انه في تعامله مع الخلق لا يفرق بينهم

فيعاملهم كلهم بخلقه هو يعني في بعض الناس - [00:47:26](#)

تمد ايديك لهجة تسلم عليه يسوي لك شي السلام عليكم طب لو جاء المدير يمد ايده لا لازم يمد له ايده فرق فرغ في التعامل معناته ما

وقع في الخيرية. الخيرية كيف؟ انك تعامل الناس مسطرة واحدة - [00:47:50](#)

الغني والفقير ذو الوجاهة وذو الوضاعة ليش؟ لانك انت تعاملهم بخلقك ما تعاملهم بدرجاتهم هذه مسألة ايضا مهمة. وتقرأ السلام

على من عرف ومن لم تعرف من عرفت يعني بوصفه وشخصه - [00:48:11](#)

ومن لم تعرفه لا بوصف ولا بشخص اورد هذا من طريق شيخ كتيبة ابن سعيد مر ذكره قال حدثنا ليث وجاء تعريفه وهو الليل يقال

ليث واليثة المعنى واحد ليش؟ لان الاعلام قاعدة الاعلام اذا ادخلت عليها ال ولا نزع منها الف - [00:48:36](#)

لا تتغير احكامهم. اعلى فقال في العلنية لا يفيد التعريف بل هي فضله عباس العباس عياش العياش ليث الليل واضح وهو الليث ابن

سعد المصري المصري بكسر الميم وعمر قراها لمصر - [00:49:03](#)

على لهجة ها اهل مصر تقول له انت منين؟ يقول لك انا من مصر لا هي مصر كما جاء في القرآن صح ولا لا؟ ادخلوا مصر ان شاء الله

امنين - [00:49:29](#)

نسأل الله ان يديم الامن. يقول اه عن يزيد ابن ابي حبيب مر ذكره عن ابي الخيل وابو الخير هو راوية عبد الله ابن عمرو ابن العاص

واسمه مرفد ابن عبد الله اليزني - [00:49:43](#)

على وزن الغنوي مرصد ابن عبد الله اليزني على وزن الغنوي عن عبدالله بن عمرو بن العاص صحابي بن صحابي وهو احد العبادلة

الاربعة واحد السبعة الكثيرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:02](#)

ثم ورد حديثا عن عبد الله بن عمرو بن العاص من حديث من المسلم من سلب المسلمون من لسانه ويده هنا المقصود بكلمة اي

المسلمين خير لاحظ فتفهم من الرواية اللي بعدها المسلم رواية جابر المسلم من سلم المسلمون من تفهم من كلمة المسلم اي الكامل -

[00:50:26](#)

مو معنى هالادنى ليش؟ لان كلمة المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده هو وقع جوابا لحديث اي الاسلام خير يعني اخية فمعناها

الخبر عن الكماله فما يجي واحد يسب تقول لا لا هذا مو مسلم غلط هذا فهم الخوارج السقيم - [00:50:56](#)

والخوارج واضرابهم وامثالهم من اهل البدع لا يجمعون الاحاديث ولذلك لا يفهمونه يفهمونه على هواه ولو جمعوا الاحاديث ونظروا

انها في سؤال اي المسلمين خير؟ فجاء الجواب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. وجاء - [00:51:18](#)

في حديث جابر بدون السؤال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فهموا ان هذا محمول على ذاك وان المقصود بال هنا ها

العهدية الكمال استغراق المسلم الكامل المستغرق لخصال الايمان - [00:51:38](#)

من سلم المسلمون من لسانه ويده قال الحافظ ابن حجر وغيره لماذا قدم اللسان على اليد لضرره وانه اعظم وقعا من ضرر اليد لماذا

ضرر اللسان اعظم من ضرر اليد من وجهين - [00:51:55](#)

ما هما؟ الاول انهم يقولون جراحات السنان ها لا تلتئموا مع يعني جراحات اللسان لا تلتئم مع العين تبقى في في النفوس وجراحات

البنان تلتئم مع الايام هذه واحدة الثانية والسبب الثاني ان الانسان يمكن بلسانه ان يتكلم في الاولين وفي الآخرين - [00:52:18](#)

وهو لا شافهم ولا عاصرهم. ممكن يتكلم في ادم في نوح في نساء الله السلامة والعافية. ظرره اشد مرة سمعت واحد نساء الله

السلامة الناس احيانا يتكلمون كلام ما يعرفون ايش قاعد يقولون - [00:52:51](#)

قلت له انت ما تخاف ان يوم القيامة من ادم الى اخر مظلوم كلهم يقفون امامك خصم شتسوي؟ قال ليش انا شنو قلت؟ قلت انت

شنو قلت انت قلت الناس ما فيهم خير. من ادم لآخر مخلوق. كل الصالحين خصومك الان. شتسوي - 00:53:12

ما ادري ان هذا بس تتكلم امر خطير والله يا اخوة ولذلك نجد نحن ناس في هذا الزمن يتكلم في الصحابة تكلم في التابعي كنا في الجامعة الاسلامية احد الناس - 00:53:32

اسأل الله لنا وله الهداية كان يتكلم في الامام ابي حنيفة فقلت له يا اخي رب العالمين يسألك عن الامام ابي حنيفة ما تخاف انه يكون الامام ابو حنيفة ومحبوه خصومك يوم القيامة ليش تتكلم فيه - 00:53:55

ايش المناسبة لما كان بعض اقارانه وبعض المحدثين يتكلمون عليه لاجل الرواية انت شنو فايدتك شنو موقعك من الاعراب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ومعنى السلامة هنا كف الازى - 00:54:13

وفيه دلالة على امر لطيف ما هو؟ لو قال لك قائل ما الدليل على ان ترك المحرمات من الايمان هذا الحب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ترك المنهية. المؤمن من ائتمنه الناس فعل الواجبات. شوف المؤمن من ائتمنه الناس فعل الواجب - 00:54:38

يؤدي الامانة. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ترك المحرم ترك الارهاب. اذا المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. هنا لما قال من لسانه ويده ترك اذى الناس واجب علمنا ان المقصود المسلم الذي اتى بالواجب - 00:55:04

بخلاف الرواية الاولى فالمقصود المسلمون اللي اتى بالواجب اللي اتى ما فوق الواجب قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. وهكذا جاء في حديث جابر وفي حديث ابي موسى - 00:55:26

وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص الثاني اورده من طريق شيخه ابي الطاهر احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سرح المصري وآآ آ الامام مسلم احيانا يطيل النفس في ذكره اسانيد في ذكر النسب شيوخته - 00:55:44

لا سيما في اوائل الكتاب وحيانا اه يذكره بكنيته لا سيما اذا مر مرارا وتكرارا. قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب المصري عن عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير - 00:56:10

آآ وهو الخير مر ذكره ايضا الاسناد اللي بعده قال حدثنا حسن الحلواني وعبد ابن حميد جميعا عن ابي عاصم. وهو ابو عاصم الظحاك ابن مغل الشيباني جد الامام ابن ابي عاصم صاحب كتاب - 00:56:31

ايش؟ تعظيم قدر الصلاة صاحب كتاب السنة واضح جده هذا جده وهو من ائمة السنة من اعمدة الحديث عن ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي في رواية - 00:56:54

احاديث مكة قال سمع ابا الزبير وهو محمد ابن تدرس المكي يقول سمعت جابرا وهو جابر ابن عبد الله ابن احرام صحابي وابن صحابي واحد السبعين من رواية الحديث عن رسول الله - 00:57:14

صلى الله عليه وسلم واما حديث ابي موسى فاورده من طريق شيخه سعيد ابن يحيى ابن سعيد الاموي هل هو الاموي او الاموي الصواب الاموي لا مو الاموي. لانه لا تقول الدولة الاموية الدولة الاموية. لان جدهم اسمه امية - 00:57:31

بضم الهمز قال خطأ شائع عند الناس وحنا مشينا عليه قد تجدنا تسمعون احيانا يقول الاموي يخاف هي الاموي قال حدثني ابي يعني يحيى ابن سعيد وآآ قال حدثنا ابو بردة ابن عبد الله ابن ابي بردة ابن ابي موسى. وابو بردة اختلف في اسمه والصواب انه مشهور بكنيته او ان - 00:57:58

يتبوا اسمه عن ابي بردة اذا ابو بردة يروي عن ابي بردة لاحظوا اللي هو عبد الله ابن ابي بكر قال اه حدثنا ابو بردة عن ابي هريرة يعني ابو بردة يروي عن جده - 00:58:26

ها ابن ابي طالب يروي عن جده ابو بكر عن ابي موسى عبد الله ابن قيس عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله تعالى عنه. صحابي جليل ثم اورد لحديث ابي موسى سندا اخر من طريق شيخ ابراهيم بن سعيد الجوري قال حدثنا ابو اسامة مر ذكره - 00:58:45

قال حدثني يزيد ابن الهاد عفا حدثني بريج ابن عبد الله بهذا الاسناد قال سئل رسول الله عليه وسلم وهنا يريد ابن عبد الله هو ابن ابي بريد ابن عبد الله ابن ابي بردة ابن ابي موسى - 00:59:08

وهذا فيه دلالة على ان ابو بردة الاول اسمه بريد. ابو بردة الاول مو الجد. ابو بردة اول اسمه بريد. واما ابو بردة الثاني فالصحيح

ان كنيته اسمه. نعم - 00:59:27

قال رحمه الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم محمد بن يحيى بن ابي عمر ومحمد بن بشار جميعا عن الثقافة قال ابن ابي عمر حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:47

انه قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان وكان الله ورسوله احب اليه مما سواههما وان يحب المرء لا تحبه الا لله تعالى. وان يغفرها ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - 01:00:07

وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان - 01:00:27

من كان يحب المرء لا يحب الا لله. فمن كان الله ورسوله احب اليه مما سواههما. ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد ان انقذه الله منه. قال حدثني اسحاق بن منصور وقال حدثني النظر ابن - 01:00:47

ثمين قال حدثنا حماد عن ثابت عن رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير انه قال من ان يرجع يهوديا او نصرانيا - 01:01:07

قال وحدثني زوير ابن حارث قال حدثنا اسماعيل ابن علية قال وحدثنا شيبان ابن شيبان ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الوهاب كلاهما عن عبد العزيز عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد في حديث عبد الوهاب رجل - 01:01:22

حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين. قال حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعته قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب - 01:01:42

اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. قال حدثنا محمد بن مثنى ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة قال سمعت سيحدث عن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه او قال - 01:02:02

ما يحب لنفسه. قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن قتالة الانس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او قال لاخيه ما يحب لنفسه. حديث - 01:02:22

انس رضي الله عنه في رواياته المتعددة وهي احاديث متنوعة. الحديث الاول قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان هذا مثل ما سبق - 01:02:42

في الدرس الماضي حديث ذاق طعم الايمان. وهنا وجد بهن حلاوة. اذا اولا لا بد ان تجد حلاوة الايمان ثم تذوب وايجاد او تحصيل حلاوة الايمان انما يأتي لا بمجرد تحصيل اصل الايمان - 01:03:04

بل لا يتأتى تحصيل حلاوة الايمان الا بالكلمات لذلك جاءت لفظة احف ان كان الله ورسوله احب اليه مو حب احب كما لا وقوله صلى الله عليه وسلم من كان الله ورسوله احب اليه مما سواه - 01:03:27

اما حب الله وحب رسوله فهذا اصل الايمان هذا اصلي لكن كون الله احب اليه مما سوى هذا من واجبات الله كون الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه مما سواه هذا من واجبات الايمان - 01:03:55

اذا عندنا اصل وعندنا واجبات فاذا وصل الانسان الى مرتبة لا يحب الا ما احبه الله ولا يبغض الا ما ابغضه الله ولا يحب الا ما احب رسول الله ولا يبغض الا ما ابغض رسول الله صلى الله عليه وسلم مو حصل الواجبات لا حصل - 01:04:13

مستحبة اذا الحب اصل الايمان الاحب الايمان الواجب. وان ينتج عن هذا الاحب بحيث يصل الى مرتبة لا يحب الا محبوبهما فان هذا هو كمال المستحب في الايمان فقلوه مما سواههما قد يقول قائل كيف جمعهما - 01:04:34

كيف جمعهما وقد جاء في النهي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لذاك الخطيب لما قال ومن يعصيهما فقد غوى قال بس الخطيب انت الجواب ان الذم على ذاك الفقيه او على ذاك الخطيب - 01:05:00

وقع لان الموقع كان موقع تفصيل ولم يكن موقع اجمال وهذا وجه والوجه الاخر ان الطاعة طاعتان طاعة الله بما في كتابه وطاعة رسوله بما في السنة فلا ينبغي جمعهما - [01:05:17](#)

وعصيان الله بما جاء في آ القرآن وعصيان الرسول صلى الله عليه واله وسلم بما نهانا عنه في فافرادهما يحسم فيما يتعلق بالطاعة وفيما يتعلق بالمعصية واما الحب حب الله وحب رسوله فكلهما من اصل الايمان وكلاهما من واجبات الايمان جمعهما معا -

[01:05:39](#)

لا يضر هذا الامر الاول ان كان الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا لله وهذا ايضا ان يحب المال لا يحب الا لله هذا ايضا من واجبات الايمان - [01:06:07](#)

الحب في الله والبغض في الله والمرأة المقصود به الشخص لا يحب الا لله يعني حبه ليس متعلقا بالدنيا ولا بجاه وانما حبه متعلق ايماني بعلم بعمل فحبه يزيد للرجل ان زاد عمله وينقص نقص عمله. ليس متعلقا راجعا - [01:06:24](#)

الى نفسي وان يكره ان يعود في الكفر وهذا الامر الثالث. بعد ان انقذه الله منه. كما يكره ان يقذف في النار فيه ايضا دلالة على ان اه اجتناب الامور المحرمة قد تكون من اصل الايمان - [01:06:55](#)

فالكراهة الكفر من اصل الايمان كراهة الكفر من اصله وان يكره هو الكفر الى درجة ان يصل انه لو قيل له اما ان نلقيك في النار واما ان تكفر لاختار اللقاء في النار - [01:07:17](#)

هذا دليل على ان هذا من واجبات اهل الايمان قد يقول قائل يجوز للمكره ان يستسلم يقول نعم الجواز يجوز لكن الكلام هنا عن الكمالات الكمال لا تستسرق الرخصة جائزة الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. وورد هذا من طريق شيخ اسحاق بن ابراهيم مر ذكره محمد ابن يحيى ابن - [01:07:38](#)

عمر عدني محمد بن بشار مر ذكره عن الثقفى قال ابن ابي عمر حدثنا عبد الوهاب هو نفسه الثقفى عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفى عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفى - [01:08:06](#)

عن ايوب وهو ابن ابي تميم السخطيان الامام المعروف عن ابي قلابه عبد الله ابن جيد الجرمي عن انس بن مالك النجاري الانصاري رضي الله عنه وهو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين من رواية - [01:08:23](#)

الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد حديث انس الاخر آ حديث انس من طريق اخر آ وهو بمعنى الحديث الاول ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان من كان يحب المرء لا يحبه الا لله بتقديم هذا على ومن كان الله ورسوله احب اليه مما -

[01:08:49](#)

ومن كان يلقي في النار احب اليهم من ان يرجع في الكفر بعد ان انقذه الله منه اورده من طريق شيخه محمد المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الشعبة قال سمعت قتادة مر ذكر - [01:09:18](#)

عن انس رضي الله عنه ثم قال حدثنا اسحاق ابن منصور وهو الكوسج. اسحاق ابن منصور هو الكوسج نفس المتن السابق قال حديث اسحاق المنصور قال انبأنا النظر بن شعيب قال انبأنا حماد وهو حماد ابن - [01:09:35](#)

سلمة ابن دينار البصري حماد بن سلمة بن دينار البصري عن ثابت وحماد من اثبت الناس في ثابت. وثابت من اثبت الناس في انس ثابت اه ابن اسلم البناني راوية انس رضي الله تعالى عنه - [01:09:57](#)

عن انس رضي الله عنه قال بنحو حديثه غير انه قال من ان يرجع يهوديا او نصراني بالحديثين السابقين من ان يرجع في الكفر وهذا لفظ عام لكن في رواية حماد من ان يرجع يهوديا او نصرانيا ذكر آ مفردات الكفر - [01:10:19](#)

كذكر مفردات الكفر. وهذا تفسير للفظ العام ثم اورد رحمه الله حديث انس الاخر وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد وفي حديث عبد الوارث الرجل لا يؤمن الرجل حتى يكون احب اليه من اهله وماله والناس يجمعون - [01:10:44](#)

والمقصود هنا لا يؤمن عبد او لا يؤمن الرجل اي الايمان الواجب اي الايمان الواجب حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين اذا احب الانسان النبي صلى الله عليه واله وسلم. واحب ما له واحب النبي صلى الله عليه واله وسلم. واحب نفسه احب

صلى الله عليه واله وسلم واحب اهله وعياله حبا مساويا هذا في اصل الايمان متى يحصل ايمان الواجب اذا صار النبي صلى الله عليه واله احب اليه من كل ما ذكر - 01:11:32

احب اليه من كل ما ذكر حصل الايمان الواجب وهذا ايضا فيه دلالة على صحة معتقد اهل السنة والجماعة ان ترك المندوبات لا ينقص كمال الايمان المستحب وان ترك الواجبات ينقص الايمان الواجب - 01:11:49

وان الرجل لا يخرج من الاسلام والايمان الا بترك اصل الاسلام او اصل الايمان وفي قوله صلى الله عليه وسلم احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين دلالة على اهمية ما ينبغي ان يكون عليه في قلب المسلم حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:11 حتى اكون احب اليه من اهلي وماله والناس اجمعين. لماذا يحب الناس المال لانتفاعهم به. ماذا يحبون اهليهم؟ لانتفاعهم بهم اذا لا بد ان الانسان يحب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم - 01:12:39

لان نفعه اعظم من كل ذي منفعة. نفع النبي صلى الله عليه وسلم لي ولك ولاي مسلم على وجه الارض اعظم من اي ذي منفعة اورد هذا الحديث من طريق شيخ زوير ابن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن علية وحدثنا شيبان ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد - 01:12:56 اللي بعده قال يعني كلاهما المقصود كلاهما يعني ابن علية وعبد الوارث وهو ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبري البصري كلاهما عن عبد العزيز وهو عبد العزيز ابن الصهيب - 01:13:23

البصري الاعمى عبد العزيز ابن صهيب البصري الاعمى ثم اورد حديث انس ايضا من طريق اخر وهو باللفظ السابق تتكلف بالسابق لا يؤمن احدكم يعني بدال كلمة آ الرجل كلمة العبد حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - 01:13:48 ورجال كلهم قد ذكروا قبل. ثم ورد حديث انس الاخر وفيه لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه او قال لجاره ما يحب لنفسه وقوله لاخيه او لجاره ان كانت هذه اللفظة محفوظة وهي كذلك فهذا للتنوع - 01:14:27

الانسان يحب لاخيه المسلم ويحب لجاره. سواء كان مسلما او غير مسلم في حب لاخيه المسلم ما يحب لنفسه ويحب لجاره من الخير ما يحبه لنفسه فلا يؤذيه لانه لا يحب اذى نفسه - 01:14:51 لا يظفره لانه لا لا يحب ان يظفر يحسن اليه لانه يحب ان يحسن اليه. وهكذا فيه دلالة على ان الانسان ينبغي ان يعامل الناس بما يحب ان يعامل. واورده ايضا من طريق شيخنا - 01:15:11

محمد المثنى وبقية رجال الاسناد المذكورون كلهم نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. والحمد لله رب العالمين طيب. تفضلي نعم مستحب يا شيخ - 01:15:34 كيف يعني مثال للمستحب. مثال للمستحب يحبك الله عز وجل ان يراك قائما تصلي ركعتين من الليل فانت تحب قيام الليل بركة. يحب النبي صلى الله عليه وسلم الطيب فانت تحبه. هذا مستحب - 01:16:03

نعم اسألك ايش كيف يعني الله عز وجل يعني هذا الكلام مجمل لا ينبغي الدعاء بالمجملات. لماذا لا ينبغي الدعاء بالمجملات؟ لانه يورث الاشكالات لما تقول اللهم اني اسألك من نورك. طيب النور وصف الذات العلية. النور اسم من اسماء الله عز وجل. ايش يعني اسألك - 01:16:24

طيب يمكن النور بمعنى القرآن مثلا يقول اللهم اخرجني من الظلمات للنور ليش لك من نورك ترك المجملات متعين في الدعاء لا سيما اذا كانت هذه المجملات فيها اشكالات مثلا اضرب لكم مثال - 01:17:07 لما يأتي انسان ويقول وربى هذا القرآن انا وانت قد نفهم من كلمة ورب هذا القرآن يعني صاحب القرآن صح مثل ما نقول سبحان ربك رب العزة العزة صفة من صفات الله. ما معنى رب العزة - 01:17:30

اهل السنة بالاتفاق يفهمون رب العزة يعني صاحب العزة مو رب العزة ان العزة مربوب واضح فلما واحد يقول رب القرآن انا وانت طلبة العلم نفهم ان المقصود صاحب القرآن - 01:17:49 الله هو صاحب القرآن. القرآن كلامه لكن الناس العوام ما يفهمون هذا المعنى صح ولا لا يفهمون من كلمة رب القرآن انه مربوب

ولذلك لما سمع ابن عباس رجلا يقول اللهم رب القرآن قال مه القرآن ليس بمرقوب - [01:18:04](#)

ليش نهاه؟ كلام مجمل نعم تفضل يا دكتور يصح يصح هذا في المحبوبين نعم اه قلنا ان له ذكر في الحديث ليس له رواية لا لا لا لا

ليس بشير ابن كعب الاحباط - [01:18:26](#)

آ شوف لي آ حديث آ سفيان ابن عبد الله الثقفي آ قال قل امنت بالله فاستقم هنا ابو ماهر نبهني يقول انت ذكرت في درس السماع

لصحيح مسلم ان اللفظ المحفوظ فاستقم - [01:19:03](#)

لا في في مجلس سماع مسلم وهي في جمع الكتب التسعة فاستقم اه لا شوفوا الشراح عندك شرح شيخ شوف شرها الشيخ نعم نعم

الليثي ابن سعد المصري فقير مصر - [01:19:26](#)

وعالم زمان حتى قيل انه افقه من الشافعي لكن اهل مصر ما خدموه فذهب فقهه وانتشر الفقه الشافعي في مصر نعم لا لا يقال هذا

لكن يقال ان الله عز وجل - [01:19:50](#)

يجعل البقاء لمن شاء بما يشاء كيف يشاء نعم تفضل يا عمر لا ما في بأس ان يمنعوه من الحبة السوداء يمنعون من بعض المأكولات

ما في بأس لكن لا يأتي الطبيب ويخصص هذا العموم - [01:20:21](#)

يقول الحبة السوداء ليس شفاء من كل داء والحب السوداء شفاء من كل داء لكن هذا المريط لا يلائمه ما في بأس المريض لا يلائمه مو

الحبة السوداء ما فيه دواء من كل داء - [01:20:53](#)

فرق بين الامرين انا بسألك سؤال لو جاك شخص وقال الماء المنزل من السماء طاهر كله شو تقول انت؟ صح لونه اصفر لونه بني لونه

احمر كله طاهر ولا مو طاهر؟ - [01:21:07](#)

ما يجي واحد ويسمي نفسه فقيه يقول لا بعض الماي منزل من السماء مو طاهر لكن ما في بأس ان يقول ان هذا الطاهر ينفع بدنك

هذا الطاهر يضر بدنك فرق بين الامرين - [01:21:24](#)

فلما يجي الطبيب يبي يقول لك انه انت يا فلان لا تاكل الحبة السوداء مو معناه ان الحبة السوداء ما في دواء هو فيه دواء من كل داء

لكن هذا المريض لا يلائمه - [01:21:39](#)

فرق بين الامرين الماء المروي ولا مو مروي يجي الطبيب عند المصاب بالاستسقاء مثلا يقول انت ما تشرب ماي واجعلنا من الماء

كل شيء حي لا هو لا يلائمه - [01:21:52](#)

مو ان المي فيه بعضية فيه فرق لما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذولا ترى اللي يتكلمون في التوبتر هذولا ما يفهموا واحد

يتكلم يقول شلون الحبة السوداء من كل داء؟ طيب انت ما تفهم - [01:22:09](#)

حنا شنسوي؟ كلام الله ورسوله واضح انت ما تفهم كلام الرسول عام الحبة السوداء شفاء من كل داء لكن كون انت لا يلائمك فلان لا

يلائمك المكان لا يلائمه الزمان لا يلائمه مو معناه ان الدواء صار بعظيا - [01:22:23](#)

والدواء على العموم انت اللي صرت ايش؟ لا يلائمك واضح طبعا في فرق ما دام الله سبحانه وتعالى فرق اكيد في فرق وان تعفو

تصفح وتغفر ما دام الله ذكر الثلاث لا بد ان نعتقد - [01:22:42](#)

ان بينهما فرقة لا سيما وانا اميل الى قول عامة اللغويين وهو قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لا ترادف مطلقا في كلام

العرب يوجد الترادف الجزئي ترادف البعض - [01:23:08](#)

ارادوا في التقريب ما يوجد تراه دخول كلي بين كلمة واخرى كانبطاق الكف على الكف. ما يوجد. يوجد هكذا وهكذا وهكذا تباعد

وتنافر كما يوجد انطباق كلي فلما قال ان تعفو - [01:23:28](#)

العفو انك لا تذكر اثره تصفح وتسامح سامحتك سبق العفو معناه ليش سبق العفو بعدين جاء انت عفوا بعدين جاءت تصفح احد ان

تعفو يعني لا تلتفت الى الاثار التي ترتب على قول فلان عليك - [01:23:46](#)

فلما لم تلتفت لما جاءك عفوت عنه لاحظ عفوت عنه قلت لا تثريب عليكم سامحتك وتغفر فلا تدعو له ايضا تزيد في الاحسان اليه

هذا معناته فيه فرق بين لذلك من اسماء الله - [01:24:18](#)

العفو من اسماء الله الغفور شنو الفرق بين وليس من اسمائه الصافح ليش لان المصافحة يكون بين شيئين احدهما يحمل حقا على الآخر العبد ما يملك حقه يعفو منه لا يؤاخذك باثر ذنبك بما يترتب على ذنبك فعفى - [01:24:44](#)

ويغفر لك يتجاوز عنك ها ويجعلك داخلا في من يغفر له وهذا فيه فرق نعم علامات علامات رضا الله عن العبد من اعظم علامات رضا الله على العبد كون العبد - [01:25:12](#)

يجده الله حيثما يريد ولا يفقده ويفقده حيثما لا يريد هذا من اعظم علامات رضا الله عن العبد ومن علامات رضا الله عز وجل عن العبد ان يكون العبد ممن يأنس بالله في الوحشة - [01:25:37](#)

وفي الخلوة هذا من علامات رضا الله على العبد انك تجد العبد ابدا راضيا عن ربه مهما كانت البليات نعم واجعلنا من الماء كل شيء حي ايوه - [01:25:59](#)

واجعلنا من الماء كل شيء حي اما ان يقول من هنا واجعلنا من الماء كل شيء حي من بمعنى الجنس اي من جنس المياه تكون الاحياء من جنس المياه تكون الاحياء - [01:26:27](#)

او يكون المعنى واجعلنا من الماء كل شيء حي من هنا ليس للابتداء وانما الغاية اي بقاء الاحياء بسبب المياه بقاء الاحياء بسبب المياه لو انعدم الماء انعدمت الحياة نعم - [01:26:47](#)

ماي ماء الرجل هذا اذا قلنا ان الالف واللام فيه للاستغراق لكن الصواب ان الاية هنا ليس الالف واللام في الاستغراق وانما الالف واللام فيه للعهد واجعلنا من الماء كل شيء حي اي الماء المنزل من السماء - [01:27:13](#)

نعم والحديث صحيح ان للقبر ظمة لو نجا منها احد لنجا منها سعد بن معاذ هذا ما فيه كلام حديث صحيح لكن تفسير الظمة اما ان يكون ظمة غطب واما ان يكون ظمة حب - [01:27:34](#)

ضمة الغضب على من سخط الله عليه وضمة الرضا ظمة الام لولدها الفقيد فان الانسان من الطين والله اعلم نعم انا عندي قاعدة في الغيبات ان نبقيها على العمومات وان لا نفسره - [01:28:13](#)

ما لم يأتي التفسير عن المعصوم صلى الله عليه وسلم وهذا يريحنا نقول ان القبر ضمة كيف هي؟ الله اعلم لما هي؟ الله اعلم نعم نعم جاء في بعض الروايات - [01:28:36](#)

قال فيأتيه ملكان اسودان ازرقان لكن هذه الالفاظ بثبوتها نظر الروايات المحفوظة فيأتيه ملكان منكر ونكير نعم ان شنو الدنيا ما فيها خير هذه من الالفاظ المجملة التي ينبغي النهي عنها - [01:29:09](#)

شنو يعني الدنيا ما فيها خير اذا كان المقصود الدنيا ما فيها خير انها فانية وزائلة فهذا حق اذا كان المقصود الدنيا ما فيها خير يعني انها عربة عن الصالحين - [01:29:41](#)

فهذا يخالف حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الخير في وفي امتي الى يوم القيامة نعم اه يعني العبارتان واردتان ثم وفاء على كل حال انا الان لا اذكر - [01:29:54](#)

ليش رجحت عبارة امنت بالله. قل امنت بالله فاستقم ولماذا قلت هي محفوظة لكن ما دام في النسخ موجودة هذا وهذا فلا بأس لكن موافقة لفظ القرآن ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [01:30:16](#)

يعني لا بأس بذلك نعم بس ما في ذكر ثم استقم اه امنت بالله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:30:38](#)